الأنباء
الاثنين 11 مارس 2013

أكد خلال تدشينه الحملة الوطنية للتطعيم التكميلي اهتمام الوزارة بمكافحة الأمراض المختلفة

الهيفي: تطعيم «النيموكوكال» ذي الأنماط الـ13 لرفع مستوى مناعة الأطفال

د.محمد الهيفي ود.خالد السهلاوي ود.قيس الدويري وفيصل الدوسري مع أسرة مركز الصقر الصحي في العديلية

د.الهيفي ومتابعة لبعض حالات التطعيم

كشف وزير الصحة د.محمد الهيفي عن ادخال عدد من التطعيمات الجديدة الخاصة بأمراض الجديري المائي والالتهاب القيروسي «أيه» الى البلاد خلال عام من الآن، كما أعلن عن خطة مستقبلية لدراسة لادخال طعم الروتا قيروس الواقي من الاسهال للاطفال، حيث من المتوقع أن تعتمده اللجنة المختصة قريبا.

وأكد الوزير في كلمة له القاها خلال تدشينه الحملة الوطنية للتطعيم التكميلي لمرحلة رياض الاطفال بطعم النيموكوكال في مركز الصقر الصحي التخصصي بمنطقة العديلية صباح امس، على اهتمام وزارة الصحة بمكافحة الأمراض المختلفة، وان كانت الامراض المزمنة تأخذ حيزا هاما من اهتمامها اليومي، الا ان معركتها مع الامراض المعدية لم تنته بعد خاصة تلك التي تنتشر بين الاطفال اينما كانوا.

وقال: لقد حرصت الكويت ممثلة بوزارة الصحة على الدوام بتوفير الطعوم لوقاية ابنائنا من الامراض التي يمكن الوقاية منها بالطعوم التي ثبتت فاعليتها والمعتمدة من قبل المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية، مضيفا: تقوم وزارة الصحة اليوم بافتتاح حملة التطعيم التكميلي لمرحلة رياض الاطفال بطعم النيموكوكال ذي الانماط الـ 13، وهو آخر المستجدات في صناعة الطعوم الحديثة من خلال البدء في تطعيم الاطفال برياض الاطفال للوقاية من الامراض المتسببة عن ميكروب النيموكوكال «المكورات الرئوية» والتي تبلغ نسبتها 20٪ بين جميع الامراض المعدية الاخرى وبأعداد تصل عالميا لحوالي مليون وفاة سنويا بسبب الميكروب الذي يتسبب ايضا في 70٪ من الالتهابات الرئوية بين الاطفال وأكثر من 40٪ من حالات التهاب السحايا البكتيري، كما تسبب في ثلث الالتهابات البكتيرية بالدم وبالاذن الوسطى للاطفال خاصة ممن تقل اعمارهم عن 5 سنوات، وهو ما دعانا الى عدم التردد بالقيام بهذه الحملة حفاظا على حياة اطفالنا وفلذات اكبادنا. واختتم: ايمانا منا بأهمية وقاية اطفالنا من خلال التحديث المستمر للتطعيمات للوقاية من امراض الطفولة عالية الخطورة، نبدأ حملة التطعيم التكميلي للنيموكوكال لرياض الاطفال في الكويت، وهي الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط، حيث تقوم الوزارة بتطبيق التوصيات الصادرة عن لجنة التحصينات الوطنية والمتفق عليها من منظمة الصحة العالمية باجراء التطعيم التكميلي للاطفال من مواليد 2007 للمساهمة في رفع نسبة المناعة افضل المعدلات الممكنة بالطعم الجديد حرصا على ان يكون التطعيم هو الدرع الواقية والآمنة لحياة اطفالنا على ارض الكويت الحبيبة.

من جانبه، أعلن وكيل وزارة الصحة د. خالد السهلاوي أن هناك تطعيمات جديدة تتم دراستها في الوقت الحالي وسيتم في القريب العاجل جلبها إلى الكويت ومنها تطعيمات الجدري المائي وتطعيمات الاسهال الروتا، بينما قال وكيل وزارة الصحة لشؤون الصحة العامة د.قيس الدويري ان التطعيم التكميلي يشمل 13 نوعا من الميكروب الذي كانت تتم تغطيته في السابق بسبعة أنواع، وهي تقنية شبه متكاملة ستغطي النقص الحاصل في السابق وسنبدأ بشريحة الأطفال التي لم تحصل على التطعيم بشكل متكامل بداية من مواليد 2007، والعام القادم سنستكمل مواليد 2008 و2009 والطعومات ستؤخذ على 4 جرعات ستبدأ بالشهر الثاني والشهر الرابع والشهر الـ 12 والـ 24 حتى تعطي تغطية متكاملة وتحصينا كاملا ضد النيموكوكال بكل أنواعها سواء الدموي أو الرئوي أو السحائي.

وأضاف: حملة التطعيم تعد الانطلاقة الأولى بمنطقة الخليج في استخدام هذا الطعم، وسيشمل التطعيم كافة مناطق الكويت حيث هناك من 7 إلى 8 مراكز في كل منطقة يتوافر فيها الطعم، وأشاد في الوقت نفسه بالاستجابة لأولياء الأمور وحثهم على التقدم لتطعيم الأبناء لوقاية الأطفال من الالتهابات القادمة.

وقال: الوزارة تسير بسياسة التطعيمات المتكاملة، وفي العام المقبل سندخل طعومات جديدة تشمل تطعيم الالتهاب الكبدي القيروسي «أيه» والوزارة أخذت فيه الرأي من خلال اللجنة الوطنية للطعومات، لهذا سيتوافر من العام القادم بعد تحديد الشرائح والفئات المستهدفة وكذلك التطعيمات التي ستغطي الجديري المائي وستدخل السنة المقبلة، وسيكون هناك تواصل واستمرارية لبرنامج التحصين الموسع واستخدام جميع أنواع الطعوم حسب توصيات منظمة الصحة العالمية وحسب مرئيات الكويت، حيث سنتجاوب ونواكب هذه التكنولوجيا المضافة إلى برنامج التطعيم الدوري، مؤكدا أن الوزارة تمشي بالتزامن مع خطتها لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية بحيث نصل إلى مجتمع صحي وفاعل.

كما قال في كلمة له ألقاها خلال حفل تدشين الحملة: لقد اوصت المواثيق الدولية بضرورة الاهتمام بالطفل وصحته وهو ما دعمته دوما الكويت، لذا يسرنا ان نعلن عن بدء فعاليات الحملة الوطنية للتطعيم للنيموكوكال «ذي الثلاثة عشر نمطا» للصف الثاني لرياض الاطفال في الكويت، وهي الفئة العمرية التي سبق تطعيمها بالطعم ذي السبعة انماط وكان الوحيد من نوعه عالميا حين ذلك وبتحديث صناعة التطعيم وتطورها عالميا وبمواكبة وزارة الصحة بالكويت للمستجدات العلمية والعالمية بات ضروريا تعويض هذه الفئة العمرية بجرعة تكميلية من الطعم الجديد ذي الثلاثة عشر نمطا لرفع المستوى المناعي للمعدل الاعلى والمطلوب عالميا.

وأكد أن أكثر من مليون طفل دون الخامسة من العمر عالميا يصابون بهذا الميكروب والذي يتسبب بوفاة 20٪ من اجمالي الوفيات بالأطفال خاصة ممن دون الخامسة من العمر، وقبل ادخال هذا الطعم الكويت كان ميكروب النيموكوكال يتسبب في حوالي 2567 حالة سنويا تشمل الالتهاب الرئوي والتهاب الجهاز التنفسي الحاد وتسمم الدم والتهابات الاذن الوسطي الحادة والتهاب السحايا البكتيري (غير الوبائي) مع حدوث حالتي وفاة سنويا. واضاف: رأت اللجنة الوطنية للتحصينات في الكويت ضرورة البدء بالحملة الوطنية للتطعيم التكميلي بطعم النيموكوكال الجديد الذي يقي من ثلاثة عشر نمطا لرفع مستوى المناعة بمعدل 40 الى 50٪ زيادة عن المعدل السابق الناجم بالطعم القديم، واشار الى ان الدراسات العالمية والمحلية تثبت ان الطعم الجديد يغطي ما نسبته 85٪ من الانماط المسببة للمرض مقارنة بالطعم القديم الذي بات يغطي فقط ما نسبته 54٪ وذلك لبروز تأثير الانماط الجديدة اثر انحسار الانماط القديمة بعد ادخال الطعم القديم.

وقال: اليوم يشارك قطاعا الصحة المدرسية والصحة العامة بالحملة التي تستهدف 55 الف طفل من الفئة المحددة بالقطاعين العام والخاص تتوزع على اكثر من 300 مدرسة وتم توفير جميع الاحتياجات التي شملت وسائل النقل والطعم المستخدم ومستلزماته وحوالي 91 من الاطباء والهيئة التمريضية والمفتشين الصحيين بالمناطق الصحية. من جانبه، اعرب مدير منطقة العاصمة الصحية د.طارق الجسار عن سعادته بتدشين الحملة في منطقة العاصمة الصحية، وقال: ان الكويت منذ فترة ليست بالقصيرة تعد من الدول السباقة في جانب الصحة الوقائية وتصدرت على المستوى العالمي مكانة كبيرة، كما أننا نولي اهتماما كبيرا ليس فيما يتعلق بالتطعيمات فقط، انما أيضا بالأمراض، على سبيل المثل هناك تركيز بالعيادات من قبل الأطباء على الأمور الوقائية فيما يتعلق بالاكتشاف المبكر للكثير من الأمراض منها الضغط والسكر والربو ومرض هشاشة العظام، حيث دائما هناك جهد كبير في تطبيق البرتوكولات، وأضاف: نحن نعمل بالتنسيق مع رئيسة قسم الرعاية وكذلك مع طاقم المستشفى الأميري ووضعنا الكثير من البرتوكولات التي على أساسها يتم التعاون التام مع المستشفى وكذلك تم تبني الوزارة لنظام تشجيع العيادات التخصصية لتكون موجودة في المستوصفات، حيث أصبح لدينا العديد من العيادات فيما يتعلق بالضغط والسكر وعيادة العظام والاكتشاف المبكر للأمراض.

وأشار إلى أنه يدعم كمدير منطقة إبراز الوجه الإعلامي لأن هناك الكثير من الجهود التي تبذل داخل الوزارة ولا يتم الإعلان عنها، كما طمأن بأن هناك جهدا كبيرا يبذل في جميع المراكز الصحية والمستشفى للوقاية والعلاج أيضا.

● حنان عبدالمعبود

وزير الصحة: مشروع مبنى جديد مخصص لأمراض الجهاز التنفسي

كشف وزير الصحة د.محمد الهيفي عن ان وزارة الصحة تجهز لعمل مشروع مبنى جديد سيخصص لامراض الجهاز التنفسي، لافتا الى ان المبنى يأتي ضمن خطة المشاريع الصحية الحديثة التي تحرص الوزارة على تنفيذها لتقديم افضل خدمة صحية للمواطن والمقيم على ارض الكويت، جاء هذا التصريح لوزير الصحة على هامش حضوره ماراثون «اصدقاء القلوب» الذي نظمته مستشفى الصدري صباح امس.

وأكد الوزير حرصه على الاصلاح الاداري عبر تقييم جميع القطاعات بالوزارة، لافتا الى انه مازال هناك تقييم للاتفاقيات الصحية المبرمة، وقال «نحن نقيم هذه الاتفاقيات وفقا لمصلحة الوزارة ومدى جودتها والفائدة التي تعود منها على الصحة»، وأشار الى انه عقد اجتماعا مؤخرا للوقوف على آخر التطورات المتعلقة بهذه الاتفاقيات. هذا وترأس وزير الصحة د.محمد الهيفي صباح أمس الاجتماع الدوري مع مديري المناطق الصحية ومديري المستشفيات، بقاعة الاجتماعات بديوان عام الوزارة وبحضور وكيل الوزارة د.خالد السهلاوي ومديري المناطق الصحية ومديري المستشفيات. وأكد الهيفي في تصريح له عقب الاجتماع على ضرورة عقد هذه الاجتماعات الدورية بين مديري المناطق الصحية ومديري المستشفيات للتعاون وتكثيف الجهود من أجل تذليل الصعوبات التي قد تواجه الوزارة في تقديم خدماتها الصحية، مؤكدا أن الوزارة تعمل على مراجعة أدائها في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بشكل مستمر، سعيا منها نحو تقديم أفضل الخدمات الصحية. وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول الأعمال والذي كان مخصصا لمراجعة سير الأعمال بالمناطق الصحية والإدارات التابعة لها ومستشفيات وزارة الصحة، كما تم استعراض ما تم إنجازه من أعمال بشكل مفصل خلال الفترة الماضية والأعمال الحالية والعاجلة قيد الإنجاز والخطة قريبة المدى والخطة طويلة المدى الهادفة لتطوير نظام الخدمة الصحية بالكويت. من جانبه أشاد وكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي في تصريح لـ «الأنباء» بالاجتماع، مؤكدا أنه حلقة وصل هامة لحل جميع المشاكل على جميع المستويات، ولفت إلى أن الوزير أكد خلال الاجتماع حرصه على خدمة المواطن والتركيز على رصد حلول للمشاكل التي يعانون منها في المستشفيات والمناطق الصحية، وخاصة فيما يختص بالصيانة والخدمات الفندقية. كما أشار إلى أن الوزير خلال الاجتماع قام بمراجعة جميع الامور التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع السابق واستمع لأرائهم فيما يختص بموضوع العيادات وتخصيص فترة للكويتيين وغيرها للوافدين، مؤكدا أنه لم يصدر قرار في هذا الشأن ومن جانب آخر يفتتح الوزير الهيفي في التاسعة من صباح غد الاثنين بقاعة سلوى ـ فندق المارينا مؤتمر الطب التطويري والذي يحمل شعار «الاضطرابات التطويرية عند الأطفال».

● حنان عبدالمعبود

الهيفي: تفاعلنا مع قضية مريضة الأميري.. وشكلنا لجنة تحقيق.. ولن نتهاون مع أي مخطئ

أكد وزير الصحة د.محمد الهيفي على التفاعل مع حالة المريضة في مستشفى الاميري والتي تناقلتها وسائل الاعلام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق بالوزارة من اطباء استشاريين متخصصين للتحقيق في ملابسات الحالة لمعرفة مدى وجود خطأ طبي من عدمه للوصول الى الحقيقة، واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المقصرين، مشيرا الى ان الوزارة لن تتهاون في محاسبة أي موظف تسبب في خطأ أو مشكلة. وذكر الهيفي في تصريح صحافي على هامش اجتماعه مع مديري المناطق الصحية والمستشفيات انه تمت متابعة الانجازات مع مديري المناطق الصحية والمستشفيات خلال فترة الشهر الماضي، وما اذا كانت هناك معوقات اثناء العمل، مشددا في الوقت نفسه على اعطاء المرضى حقوقهم، ووضع سياسات عمل واضحة تمارس تجاه المرضى لتذليل العقبات امامهم، وتقديم افضل خدمة لهم، علاوة على النظر في شكواهم والتجاوب معها، واصلاح الخلل دون انتظار الشكوى. وشدد د.الهيفي على اهمية التعاون والتنسيق بين مديري المناطق والمستشفيات لتحقيق مصلحة المرضى والعمل في الوقت نفسه، والاستماع الى شكاوى المرضى، واتباع سياسة الباب المفتوح معهم، لافتا الى اهمية عمل الجميع وفق المهام المنسوبة اليهم، مطالبا الاجهزة الهندسية في المناطق الصحية بمتابعة عملية الصيانة للمرافق الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية، بالاضافة الى الاهتمام بواجهة المبنى من الناحية الجمالية، داعيا الى الاهتمام بالخدمات الفندقية في المستشفيات والمراكز الصحية لتقديم افضل خدمة للمرضى والمراجعين. واشار الى انه تمت مناقشة موضوع الاجازات المرضية التي تمنح لغير مستحقيها، مشددا على مديري المناطق والمستشفيات بتقنين عملية اعطاء الاجازات المرضية، بحيث لا تعطى الا لمستحقيها، مؤكدا على اصدار تعميمات وزارية بهذا الخصوص تنظم آلية عمل الاجازات المرضية، لإعطائها لمستحقيها حفاظا على مصالح وزارات الدولة، موضحا انه طلب من مديري المناطق الصحية بالرد على الملاحظات او الامور المنشورة في وسائل الاعلام، واستيضاح الحقيقة حيال أي موضوع ينشر ضدها.

● عبدالكريم العبدالله

الدويري لـ «الأنباء»: لا وجود لأي إصابة بڤيروس «كورونا ڤيروس» القاتل

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد د.قيس الدويري عدم وجود أي اصابة بالڤيروس القاتل الذي تداولته وسائل الاعلام خلال اليومين الماضيين، والذي جاء في صورة تحذير من قبل المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ومسؤولي الصحة في الولايات الأميركية، من إصابات محتملة بڤيروس قاتل لم يشاهد من قبل في البشر، مبينين أنه أصاب حتى الآن 14 شخصا وأودى بحياة 8 أشخاص. وقال الدويري في تصريح خاص لـ «الأنباء «نحن بالكويت في مختبراتنا فيما يختص بالڤيروسات نستطيع الكشف عن «كورونا ڤيروس» وهو الڤيروس الذي تم الاعلان عنه من خلال الكشف الڤيروسي لبعض مكونات «دي ان أيه» حيث مجال الكشف متوافر في الكويت، ولم يتم التأكد مخبريا أو اكلينيكيا من أي اصابة بالڤيروس. مؤكدا أن المختبرات لديها الاستعداد وكافة الامكانيات للاكتشاف، كما أن الأطباء لديهم كافة المعلومات حول الڤيروس.

وقال الدويري «ان هناك تقارير متداولة من قبل المملكة العربية السعودية تؤكد أن المصاب هو رجل باكستاني بدأت ظهور الأعراض عليه بعد دخوله المملكة العربية السعودية بأربعة أيام، ومن المعروف لنا جميعا ان فترة الحضانة أكثر من ذلك مما يدل على أن الاصابة لم تحدث بالمملكة العربية السعودية، ولهذا فان ما نشر حول كون السعودية مصدر العدوى غير صحيح بالمرة، والمؤشرات والتقارير الصادرة عن المملكة تنفي هذا، وقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن السعودية الآن خالية من الاصابة، لأن هذه الاصابة أو الحالة التي رصدت كانت اصابتها من خارج السعودية. وشدد على أن بقية دول الخليج أيضا خالية من الاصابات حسب التقارير المتداولة، كما أشار الى تقرير خرج عن وزير الصحة بالسعودية، ومنظمة الصحة أيدته عبر موقعها بهذا الشأن حتى لا تكون السعودية ضمن الدول التي تحتاج إلى التركيز عليها في الأمور او الاجراءات الاحترازية في هذا المجال. وكان تحليل المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، قد أعلن إن الإصابات في بريطانيا بدأت برجل عمره 60 عاما كان قد سافر في الآونة الأخيرة لباكستان والسعودية وأصيب بمرض في الجهاز التنفسي في 24 يناير عام 2013، ونقل هذا الرجل العدوى بالتالي إلى اثنين من أفراد منزله، أحدهما رجل كان مصابا بمرض وأصبح عليلا في 6 فبراير، وبالتالي توفي، وامرأة بالغة بصحة طيبة وأصيبت بمرض في الجهاز التنفسي في 5 فبراير، ولكن لم تكن هناك حاجة لنقلها للمستشفى وشفيت.

● حنان عبدالمعبود

نقابة الأطباء تقدمت للسهلاوي بمجموعة مطالبات مشروعة للأطباء البشريين والأسنان

ذكرت نقابة الأطباء أنها تقدمت بكتاب رسمي لوكيل وزارة الصحة بمجموعة من المطالبات المهنية المستحقة للأطباء البشريين والأسنان العاملين بوزارة الصحة في مختلف مستوياتهم الوظيفية والتي ضمنها لهم القانون وقرارات مجلس الخدمة المدنية.

وقال نقيب الأطباء د.حسين الخباز ان نقابة الأطباء تقدمت للدكتور خالد السهلاوي بكتاب تشير فيه لمجموعة من المطالبات القانونية والمشروعة للأطباء البشريين والأسنان المنضمين للبوردات الطبية وكذلك الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه بالتخصصات الطبية المختلفة نظير الجهود الكبيرة التي يبذلونها والعمل الدؤوب الذي يقومون فيه بعلاج وطبابة المرضى والمراجعين.

وأضاف د.الخباز: لقد تضمنت تلك المطالبات تثبيت صرف «بدل الخفارة» ومكافأة التدريب خلال الإجازة الدورية والدراسية وإجازة الوضع، لأنه من غير المعقول أن يتم خصمها على الرغم من أنها جزء أساسي من الراتب الشهري، مشيرا ان المطالبات شملت أيضا توسيع صرف بدل «التخصص النادر» لجميع الأطباء الذين يحملون شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها في ظل النقص الحاد بالكوادر الوطنية بجميع التخصصات الطبية مما يعطي مهنة الطب صفة التخصص النادر، هذا بالإضافة إلى استمرار صرف «بدل الاختصاص» حتى لو فتح الطبيب عيادة خاصة، ذلك مع تثبيت صرف بدل التأثيث للأطباء بشكل دوري لتشجيع العطاء بالمهنة وتقديرا للجهود المبذولة منهم.

وأشار الخباز الى أن النقابة طالبت أيضا بمساواة الأطباء مبعوثي وزارة الصحة ببعض المزايا التي يتمتع بها الأطباء مبعوثي جامعة الكويت من حيث تثبيت سعر الصرف وكذلك صرف مبالغ التذاكر السنوية نقدا لإعطاء الأطباء المبتعثين حرية اختيار الخطوط الجوية التي تناسب وجهاتهم على أن يتمتعوا بسعر تذكرة ذهاب وعودة «سنويا»، وأن تشمل أفراد عائلاتهم، مضيفا أن النقابة طالبت أيضا بصرف مكافأة شهرية تشجيعية مقدارها 200 دينار للأطباء الدارسين بالبوردات الطبية لحثهم على استكمال دراساتهم العليا لسد النقص الحاد الحاصل بالكوادر الوطنية في التخصصات الطبية، مع ضرورة صرف الأعمال الممتازة لهم كحال باقي الأطباء، لافتا الى أن النقابة طالبت بصرف «بدل شاشة» للأطباء أسوة بباقي المهن الطبية، ووقف خصم الإجازات المرضية من الراتب الشهري كما هو مقرر مع موظفي الدولة.

د.حسين الخباز